

أثر دراسة مادة التربية البيئية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو البيئة (دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية في الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات نيل
شهادة الماجستير آداب في التربية / علم النفس التربوي

من

أيمن أنيس مكي الوزير

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

بشرى كاظم سلمان الشمري

مستخلص الرسالة

لقد أفرز التطور الهائل في العالم في شتى مجالات الحياة مشاكل كبيرة في النظام البيئي جراء الإفراط والتفريط في استغلال موارده المتنوعة والمتعددة فأصبحت هناك حاجة إلى معالجة تلك المشكلات التي باتت تهدد حياة الإنسان في حاضره ومستقبله اعتماداً على منهج تربوي وعلمي رصين ينمي القدرات والاتجاهات في مواجهة تلك التحديات، فكانت التربية البيئية هي المحور، والمرتكز في تلك المعالجة، ولكن لتقبل ذلك والانسجام مع تلك المعطيات البناءة لا بد من تحديد سلوك الإنسان إزاء تلك المفاهيم؛ لأن المعالجة والمحافظة على البيئة تبدأ من الإنسان، فتطلب من الباحث دراسة الاتجاهات نحو البيئة لتحديد ومعرفة درجة ونوعية ذلك السلوك الذي يمثل التطبيق العملي في عملية بناء بيئة صالحة ونافعة للفرد والجماعة. وبما أن مادة التربية البيئية هي موضوع حديث قد دخل إلى الجامعات العراقية مؤخراً نتيجة لمواكبة التطور والاهتمام البيئي الحاصل في المجتمعات الإنسانية وفق أسس علمية ذات طابع تربوي يحاول معالجة أثر دراسة مادة التربية البيئية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو البيئة إذ أن الطلبة هم النواة الأولى في حمل أعباء تلك المسؤولية الكبرى.

وقد استهدف البحث الحالي معرفة اثر دراسة مادة التربية البيئية في اتجاهات طلبة الجامعة نحو البيئة من خلال:-

1. تعرّف الاتجاه نحو البيئة لدى الطلبة الذين درسوا مادة التربية البيئية .
2. تعرّف الاتجاه نحو البيئة لدى الطلبة الذين لم يدرسوا مادة التربية البيئية .
3. الكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو البيئة بين الطلبة الذين درسوا مادة التربية البيئية وأقرانهم الذين لم يدرسوا مادة التربية البيئية .
4. الكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو البيئة ممن درسوا مادة التربية البيئية على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث) .

ولتحقيق أهداف البحث الحالي . قام الباحث بإعداد مقياس لقياس اتجاهات الطلبة نحو البيئة ، وقد تم التحقق من صدقه وثباته، وتحليل فقراته إحصائياً على عينة بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانية في الجامعة المستنصرية اختيروا بأسلوب عشوائي ، وبعد استكمال إعداد أدوات البحث تم التطبيق النهائي على عينة البحث التطبيقية البالغة (١٠٦) طالباً وطالبة ، ولتحليل نتائج البحث استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية بالاستعانة (لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، (t-test) ومن هذه الوسائل (الاختبار التائي SPSS بالبرنامج الإحصائي) ومعادلة الفاكرونباخ).

وأشارت نتائج البحث إلى :-

- ١- إن طلبة الجامعة الذين درسوا مادة التربية البيئية لديهم اتجاه عالٍ نحو البيئة.
- ٢- إن طلبة الجامعة الذين لم يدرسوا مادة التربية البيئية ليس لديهم اتجاه عالٍ نحو البيئة.
- ٣- إن دراسة مادة التربية البيئية تسهم في تنمية الاتجاه نحو البيئة .
- ٤- وجود فروق دالة إحصائية بين الطلبة الذين درسوا مادة التربية البيئية والذين لم يدرسوها في اتجاهاتهم نحو البيئة لصالح الذين درسوا مادة التربية البيئية .
- ٥- عدم وجود فروق دالة إحصائية بحسب متغير الجنس (ذكور - إناث) في الاتجاه نحو البيئة .
وفي ضوء ذلك وضع الباحث بعض التوصيات والمقترحات استكمالاً للبحث الحالي .